

وفي هذا يقول القرآن الكريم :

وَقَالَتْ طَّائِفَةٌ مِّنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَجَّهَ النَّهَارَ وَكَفَرُوا
ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٦﴾ ﴿١﴾

☆ ☆ ☆

محاولات الوقيعة بين الأوس والخزرج :

قال ابن إسحاق: (٢)

مرَّ شيخ من يهود عظيم الكفر شديد الضغن على المسلمين ،
شديد الحسد لهم ، مرَّ على نفر من أصحاب رسول الله - ﷺ -
من الأوس والخزرج في مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه ، فغاضه ما
رأى من ألفتهم وجماعتهم ، بعد الذي كان بينهم من العداوة في
الجاهلية فقال : قد اجتمع ملأُ بني قَيْلَةَ (٣) بهذه البلاد ، ولا والله ما
لنا معهم إذا اجتمع ملؤهم من قرار .

قال : فأمر شاباً من يهود كان معهم فقال له :
اعمِدْ إليهم ، فاجلس معهم ثم اذكر يوم بُعث (٤) وما كان قبله ،
وأنشدهم ما كانوا تقاولوا فيه من الأشعار .

(١) آل عمران : الآية ٧٦ .

(٢) سيرة ابن هشام ج ٢ ص ٢٠٥ .

(٣) الملأ : الأشراف .

(٤) يوم بُعث : كان يوم قتال شديد بين الأوس والخزرج ، وفيه انتصرت الأوس .